



وجه الادعاء العسكري الامريكي اتهامات جديدة بالتآمر والقتل لخمسـة اتهموا بالتخطيط لشن هجمات 11 سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة وطالب باعدامهم في حالة ادانتهم في محاكم جرائم الحرب بجوانتانامو. ووجه الادعاء لـخالد شيخ محمد الذي يقول انه مدبر هجمات 11 سبتمبر وأربعة متهمين بالتواطؤ معه تهمة التآمر مع القاعدة لتنفيذ الهجمات التي أسفرت عن مقتل ثلاثة الاف شخص تقريبا في الولايات المتحدة. وجميعهم محتجزون في سجن تفرض عليه حراسة مشددة في القاعدة البحرية الأمريكية في خليج جوانتانامو بكوبا. وواجه الخمسة اتهامات مماثلة في جوانتانامو خلال ادارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش. وأسقطت الاتهامات في الوقت الذي حاولت فيه ادارة الرئيس باراك أوباما نقل المحاكمات الى محكمة مدنية اتحادية في نيويورك قرب مكان مركز التجارة العالمي الذي دمر في الهجمات. ورضخ أوباما للمعارضة السياسية وأعلن في ابريل ان المحاكمات ستكون في جوانتانامو مرة أخرى. وانتقد نشطاء لحقوق الانسان أوباما لعدم تنفيذه وعدا باغلاق السجن الحربي في جوانتانامو. لكن نسبة تأييده في قضايا الامن القومي ارتفعت منذ ان أمر الجيش بـشن العملية التي أسفرت عن مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في باكستان في أوائل مايو . ومن المنتظر أن يبت المسؤول الذي يشرف على محاكمات جوانتانامو وهو الاميرال المتقاعد بروس مكدونالد في القضية وما اذا كانت ستنتقل الى مرحلة المحاكمة. ومن الممكن أن تبدأ المحاكمات وقت حلول الذكرى العاشرة للهجمات تقريبا. والى جانب محمد وهو من زعماء القاعدة اعتقل في باكستان عام 2003 اتهم علي عبد العزيز علي وهو قريب لمحمد وكذلك وليد بن عطاش ورمزي بن الشيبة ومصطفى الحوسوي. وهم متهمون بالتآمر والقتل في انتهاك لقانون الحرب بمهاجمة المدنيين ومهاجمة المباني والتسبب عمدا في الحاق اصابات خطيرة وتدمير الممتلكات وخطف طائرات والارهاب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com